

الأغاني

- (مَنْ مِثْلُ كِسْرَى وَسَابُورِ الْجُنُودِ مَعًا ... وَالْهُرْمُ مِزَانِ لِفَخْرٍ أَوْ لَتَعْظِيمِ) .
(أَسْدُ الْكِتَابِ يَوْمَ الرَّوْعِ إِنْ زَحَفُوا ... وَهُمْ أَذْلُ مَا مَلُوكَ التُّرُكِ
وَالرُّومِ) .
- (يَمْشُونَ فِي حَلَقِ الْمَادِيَّ سَابِغَةً ... مَشَى الصَّرَاغِمَةَ الْأُسْدِ اللَّهَامِيمِ) .
(هُنَاكَ إِنْ تَسْأَلِي تَنْدِي بِأَنْ لَنَا ... جُرْثُومَةٌ فَهَرَّتْ عِزَّ الْجِرَاثِيمِ) .
قال فغضب هشام وقال له يا عاص بظر أمه أعلي تفخر وإياي تنشد قصيدة تمدح بها نفسك
وأعلاج قومك غطوه في الماء فغطوه في البركة حتى كادت نفسه تخرج ثم أمر بإخراجه وهو بشر
ونفاه من وقته فأخرج عن الرصافة منفيا إلى الحجاز .
قال وكان مبتلى بالعصية للعجم والفخر بهم فكان لا يزال مضروبا محروما مطرودا .
مدح ابني يزيد فأكرماه .
أخبرني عمي قال حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال قال ابن النطاح وحدثني أبو اليقظان .
أن إسماعيل بن يسار وفد إلى الوليد بن يزيد وقد أسن وضعف فتوسل إليه بأخيه الغمر
ومدحه بقوله .
(نَأْتُكَ سُلَيْمَى فَالْهَوَى مُتَشَاوِرٌ ... وَفِي نَأُيْهَا لِقَلْبِ دَاءٍ مُخَامِرٌ) .
(نَأْتُكَ وَهَامِ الْقَلْبِ نَأْيًا بِذِكْرِهَا ... وَوَلَجَّ كَمَا لَجَّ الْخَلِيعُ الْمُقَامِرُ) .
(بَوَاضِحَةِ الْأَقْرَابِ خَفَّاقَةَ الْحَشَى ... بِرَهْرَهَةٍ لَا يَجْتَوِيهَا الْمُعَاشِرُ)